

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ١٨ : ١-٨)

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُمْلَّ، قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِجُنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!». وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. أَفَلَا يُنصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

التأمل الإنجيلي:

نتعلم من مثل الأرملة المصلية أنه ينبغي أن يُصلى كل حين ولا يُملّ. وهذا يصحّ بشكل عام على جميع الناس وعلى جميع أشكال الصلاة. لكن هذا المثل يُقصد منه، بشكل خاص هنا، الصلاة إلى الله في وقت الضيق طلباً للإيقاظ. إنها الصلاة من دون فشل خلال الفترة الطويلة والمملّة التي تفصل بين مجيء المسيح أولاً ومجيئه الثاني. يصوّر هذا المثل قاضياً ظالماً لم يكن ليتأثر عادة بأي خوف من الله أو مهابة لإنسان. وكانت هناك أيضاً أرملة لها خصم مجهول الهوية دأب في طغيانه عليها. أتت هذا الأرملة إلى القاضي بكل مثابرة طالبة إليه أن يحكم لها بالعدل والإنصاف إذ ينقذها من المعاملة غير الإنسانية التي تلقاها على يد خصمها. لم يتأثر القاضي قطّ بهذه القضية المحقّة التي عرضتها عليه الأرملة. فكونها تُعامل بالظلم، لم يحركه قطّ لعمل أي شيء لأجلها. إلا أن مثولها أمامه بكل انتظام هو الذي دفعه إلى العمل. وهكذا تمكّنت، بفضل لجاجتها ومثابرتها، من أن تنتزع منه قراراً لصالحها. ثم فسّر الرب لتلاميذه أنه إن كان قاضي الظلم قد تحرك لمصلحة الأرملة المسكينة بسبب لجاجتها، فكم بالحري يتدخل الله العادل لصالح مختاريه. والمختارون هنا قد تُشير بالتحديد إلى البقية الباقية من الأتقياء خلال الضيقة العظيمة. كما أن هذا الكلام يصحّ أيضاً على جميع المؤمنين المضطهدين في كل عصر. والسبب في تمهّل الله عن التدخل، ربما زمناً طويلاً، هو تمهّله على بني البشر لأنه لا يشاء أن يهلك أناس. لكن لا يدين روح الله في الإنسان إلى الأبد. لذا سيأتي يوم فيه يعاقب جميع الذين اضطهدوا أتباعه. ثم ذيل الرب يسوع هذا المثل بالسؤال التالي: «ولكن متى جاء ابن الإنسان ألعّله يجد الإيمان على

الأرض؟» وكان يقصد على الأرجح صنف الإيمان الذي كان عند تلك الأرملة المسكينة. كما أن هذه العبارة قد تعني أيضاً أنه لن يكون هناك عند مجيئه سوى عدد قليل من الأمماء له. وإلى أن يحين ذلك الوقت، على كل واحد منا أن يسعى ليكون عنده هذا الصنف من الإيمان الذي يصرخ إلى الله ليلاً ونهاراً.

+ السبت في ١٧ أيلول ٢٠١٦ تم إكليل عبود مرجاني على الأنسة نهلة دكرمنجي، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ الأحد في ١٨ أيلول ٢٠١٦ اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة ميلا كاترينا ابنة خوسي سانجيس وجسيكا كوركيس، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ الأحد في ١٨ أيلول ٢٠١٦ اقتبلت سر العماد المقدس الطفلة ليلي ابنة مايكل سكر وجوزي مرتيل، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ السبت في ٢٤ أيلول ٢٠١٦ تم إكليل رينشارد وردة على الأنسة ماري كلود سافارد فوسينو، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ السبت في ٢٤ أيلول ٢٠١٦ تم إكليل مارك صوايا على الأنسة كرستين الفريد خوري، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ الأحد في ٢٥ أيلول ٢٠١٦ اقتبل سر العماد المقدس الطفل آداي ابن سامر أسمر وأموراي سماحة، نهئى أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ المجلس الملي: تقرب مدة انتهاء جمعية السيدات المشكورات على أتعابهن الكبيرة في خدمة الكنيسة، يدعو المجلس الملي جميع سيدات الطائفة لمن يرغبن في الانضمام وترشيح أسماؤهن لتشكيل جمعية جديدة للعمل من جديد كما عهدناهن في الجمعيات السابقة بجد ونشاط لما يؤول لتقدم وازدهار الطائفة، التسجيل: عند الأب كميل إسحق على رقم الهاتف:

514 927-1220 أو مع السيد يعقوب دنحو: 514 856-1584.

+ جمعية الشباب تدعو بمناسبة عيد الشكر جميع شبابنا وشباتنا من الكنائس الشقيقة هنا في مجتمعنا، وبروح الأخوة في المسيح. حضور الحفل فوق العمر ١٨ في مطعم السلطان في ٨ أكتوبر في الساعة ٨ مساءً، وسعر التذكرة هو ٣٠ \$ للشخص الواحد، والتي تشمل المواد الغذائية. المشروبات، بما في ذلك المشروبات الغازية، هي إضافية. للحجز، يرجى الاتصال بالسيد عبود زكو (514) 663-7529

+ The youth committee is organizing a Thanksgiving weekend party inviting all our youth and youth from our sister churches here in our community, in the spirit of fellowship in Christ. The party will be 18+, at the Al Sultan restaurant on the 8th of October at 8 pm, and tickets will be 30\$ per person, which includes food. Drinks, including soft drinks, are extra. For reservations, contact Mr. Aboud Zakko (514) 663-7529

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com